عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

حكومة الخرطوم ترفض دعوة أميركا لتأجيل الانتخابات المقبلة

الخرطوم ـ أ.ش.أ: أعلنت حكومة الخرطوم رفضها القاطع لدعوة الإدارة الأميركية لتأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في شهر أبريل من العام المقبل. وقال وكيل وزارة الخارجية السودانية، السفير عبيد الله الأزرق أمس إن موضوع تأجيل الانتخابات شأن سوداني داخلي محض والحكومة السودانية ليست مستعدة لتلقي دروس في هذا الصدد، مشيرا إلى أن الإدارة الأميركية لم تف بوعودها وتعهداتها الكثيرة التي قطعتها للسودان في مناسبات كثيرة. وجدد وكيل وزارة الخارجية السودانية رغبة حكومة بلاده في إقامة علاقات متوازنة مع الإدارة الأميركية، مرحبا بزيارة المبعوث الأميركي الخاص للخرطوم دونالد بوث.

ردود مسيحية ساخنة على تصريحات الشيخ نعيم قاسم

بري قلق أمنياً ويرى التمديد للمجلس النيابي «ماشي» ومصادر لـ «الأنباء»: أيادٍ خفية وراء التعرض للجيش في طرابلس

بيروت ـ عمر حبنجر

سلط كلام قائد الجيش العماد جان قهوجي المزيد من الاضواء على تعقيدات الاوضاع الامنية في لبنان وخصوصا في مدينة طرابلس، حيث تعتمد «داعش»، على خلايا نائمة تعمل على اشعال حرب اهلية في لبنان، خصوصا بين السنة والشيعة.

وجاء كلام قهوجي عشية سفره الى الولايات المتحدة الاميركية امس السبت، في زيارة تستمر اسبوعا لبحث سبل التعاون العسكري بين الجيشين الاميركي واللبناني والتسليح الاميركي للجيش والتنسيق في محاربة الارهاب والحفاظ على الاستقرار في لبنان.

وأكد قهوجي في حديث الى صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان داعش تريد إقامة ممر آمن الى البحر، وهو ما لم يتوافر لها حتى الآن، لا في سورية ولا في العراق، وهي تعتقد ان هذا ممكن تحقيقه في لبنان، معتبرا انه لذلك تعمل من اجل ربط جبال القلمون في سورية بعرسال ومن ثم بمنطقة عكار واخيرا في الشمال.

وعن الاسلحة التي يحتاجها الجيش في المواجهة، قال قهوجي: نحن بحاجة الى مروحيات قتالية وإلى دعم جوي لقوانا البرية، لقد نجحنا في تزويد بعض مروحيات بوما التي توافرت لنا سابقا من فرنسا بصواريخ 400 كيلو، ولكننا بحاجة الى اسلحة اكثر تطورا، ونجحنا في مهاجمة داعش من وقت إلى آخر، ولكن يجب ان ننتبه الى ان 27 من عسكرييننا لايزالون بين اياديهم.

وفي هذا السياق، كشفت صحيفة «الاخبار» ان رئيس جهاز الامن القومي الايراني علي شمخاني طرح امام الرئيس سلام خلال لقائهما في السراي الحكومي الاسبوع الماضي ضرورة التنسيق مع الحكومة السورية للمساعدة في حل ازمات الحدود والنزوح.

واشار بصورة غير مباشرة الى ان على اللبنانيين التخلي مرحليا عن اتفاق بعبدا بعد التطورات الاخيرة والتنسيق مع الحكومة السورية.

ونصح شمخاني اللبنانيين بألا تنسيهم الاحداث على الحدود الشرقية وازمة عرسال الخطر الحقيقي على الحدود الجنوبية من الكيان الصهيوني.

من جهته، الرئيس نبيه بري اعرب عن قلقه حيال اصرار المسلحين في جرود عرسال على احداث اختراق في سلسلة جبال لبنان الشرقية، أو احداث خضات امنية في طرابلس.

لكن بري اكد امام زواره

الجيش اللبناني يتسلم كمية من الذخائر المتنوعة ضمن برنامج المساعدات الأميركية المقررة (محمود الطويل)

العماد قهوجي لـ «لو فيغارو»: داعش تريد ممراً إلى البحر

شمخاني طلب إلى سلام التنسيق مع الحكومة السورية

ان ذلك لا يعني انه باستطاعة هؤلاء تحقيق الشيء الكثير، اذا التزم اللبنانيون بالوحدة الوطنية بعيدا من المهاترات.

وقال ان النواب امام مسؤولية تاريخية وهي منع الانفجار في ظل هذه الظروف القاسية.

وعن التمديد لمجلس النواب، قال ان التمديد «ماشي»، لكن العمل على صيغة لم ينته بعد، والاقرب ان يكون التمديد لسنتين وسبعة اشهر للمجلس الحالي، بشرط ان يحل المجلس نفسه فور انتخاب رئيس للجمهورية.

ولاحظ مصدر في 14 آذار لـ «الأنباء» ان بري وضع التمديد للمجلس قبل انتخاب الرئيس، في حين تعمل 14 آذار على انتخاب الرئيس من قبل التمديد لهذا المجلس، اي قبل العشرين من الشهر المقبل، ثم يمدد لمجلس النواب لفترة انتقالية تمهد لتشكيل حكومة جديدة واستحداث قانون للانتخابات ومن ثم اجراء انتخابات نيابية.

من ناحيته، نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم رأى ان لبنان دفع عنه اخطار الازمة السورية بحكمة عقلائه، وبصمود الجيش اللبناني وثباته وبأداء حزب الله وحلفائه ولولا حزب الله لانتقلت المعارك الى الداخل ولولا حزب الله لأنجزت داعش امارتها على الحدود الشرقية من لبنان، ورأى ان مطالبة البعض بخروج الحزب من سورية كالمطالبة بإلغاء المقاومة ضد اسرائيل لأن لبنان يصبح لقمة سائغة للاحتلالات المتنوعة، ولكانت داعش تقيم حواجز في جونية وصيدا وبيروت وفي كل المناطق.

وردا على كلام الشيخ قاسم هذا رأى منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق د.فارس سعيد أن حزب الله يصر على إهانة المسيحيين بشكل واضح، عندما يعتبر انه حصل على وظيفة جديدة، ألا وهي تحويله إلى جيش المسيحيين في لبنان من أجل حمايتهم من خطر «داعش» أو غير «داعش».

وأضاف: لقد بدأ هذا الكلام همسا وأصبح على لسان الشيخ نعيم قاسم كلاما واضحا، إنني أؤكد أنه لا أحد يستطيع ولا يمتلك حق إهانة أي طائفة في لبنان، وبالتحديد إهانة المسيحيين على هذا الشكل.

رئيس حركة التغيير عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار المحامي ايلي محفوض رد بدوره على نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم بالقول: «يا شيخ نعيم قاسم لا «داعش» ولا حزبك وقبلهما الفدائيون الفلسطينيون مروا بجونية واسأل حليفك رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون فهو الذي وصف كسروان بعاصمة الموارنة، والموارنة يا شيخ قاسم جراجمة متمردون واضح انك لم تعرفهم ومن عرفت منهم ليسوا بحق موارنة، ونقطة عالسطر».

وكشف عضو كتلة «الكتائب» النائب ايلي ماروني عن وجود بداية حوار مع حزب الله من اجل تأمين انتخاب لرئيس الجمهورية، وشدد في حديث تلفزيوني على أن الكتائب مع إجراء الاستحقاقات الدستورية وعدم وجود فراغ في أي مؤسسة دستورية.

الى ذلك، أطلق مجهولون النار في سوق القمح في طرابلس فجر امس، وقد رد الجيش على مصادر النيران.

وعلى الحدود مع سورية تعرضت بلدت «خربة الرمانة» ليلا لإطلاق نار من الجانب السوري، كما سجل سقوط قذائف على مجرى النهر الكبير الفاصل بين البلدين.

ولا تستبعد مصادر نيابية في طرابلس لـ «الأنباء» أن تكون ثمة ايادٍ خفية وراء حوادث إطلاق النار وإلقاء القنابل على دوريات وحواجز الجيش، من قبيل الاصطياد في المياه العكرة، وانه تمت إحاطة النافذين في المدينة بهذا الأمر، مع غياب تبني أي جهة مسلحة لهذه الأعمال المرفوضة.

وقد كثف الجيش حواجزه في أحياء المدينة، ونفذ مداهمات في بلدة «خربة داود»، وأوقف عددا من النازحين السوريين.

وذكر بيان لمديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني أن وحدات الجيش أوقفت 2120 شخصا من جنسيات مختلفة خلال شهر سبتمبر، لتورطهم في أعمال إرهابية وإطلاق نار والاتجار بالمخدرات وحيازة أسلحة وصادرت 163 سيارة مخالفة و218 دراجة نارية.

ووزعت جبهة النصرة صورا لجنديين في الجيش، أحدهم يدعى محمد عنتر قالت انه انشق عن الجيش، وهو من سكان الزاهرية في طرابلس وانضم إليها، في حين اعتبرته قيادة الجيش في عداد الفارين من الخدمة.

عائلة عنتر أعلنت عن صدمتها، واكتفت بالتوضيح أن محمد لم يكن ملتزما دينيا.

أما الجندي الآخر فيدعى عبدالله شحادة من «مشحة» في عكار، وتردد انه اتصل بعائلته ليلا وأبلغها انضمامه إلى النصرة مع آلية عسكرية سرقها مع مناظر ليلية وأسلحة.

خلال اشتباكات ليلية بين الجيش والمسلحين في محيط عرسال امتدت إلى بلدة اللبوة.

تحليل إخباري

مخاطر جدية من عدوان إسرائيلي واسع على لبنان

بيروت ـ د.ناصر زيدان

توحي الأجواء المحيطة بالوضع في الجنوب بأن شيئا ما قد يحصل في الأيام المقبلة، وذلك وفقا لمعطيات مجمعة من مشاهدات ميدانية وتصريحات سياسية، ومن خلال تحليلات تتداولها مراكز الدراسات والأبحاث. فإسرائيل قد تُقدم على حماقة كبيرة تسبب إرباكا واسعا، يزيد من حالة التأزم التي يعيشها لبنان.

منذ فترة طويلة تناولت وسائل إعلام غربية معلومات عن نوايا إسرائيلية باستغلال الاوضاع المتوترة في سورية للقيام بعمل عدواني، يكون هدفه غير المعلن تدمير مائة ألف صاروخ يملكها حزب الله موجهة الى المدن الإسرائيلية. وفي معلومات التسريبات الاعلامية أيضا ان الظروف قد تكون مواتية للقيام بالعدوان، وبغطاء دولي، نظرا لانزعاج الدول الغربية الكبرى من موقف إيران وحزب الله المعارض للتحالف الدولي الذي ينفذ عمليات عسكرية ضد قوات الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) والمنظمات الارهابية الاخرى في العراق وسورية.

عملية التفجير التي استهدفت دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا في مزارع شبعا المحتلة نهار الثلاثاء الماضي، قد تكون الشرارة التي تؤسس لحريق قادم، ففي ذات اليوم منذ 14 عاما، أي في 7/10/2000، قام حزب الله بعملية في المكان ذاته، أدت الى أسر ثلاثة جنود إسرائيليين، وكان ذلك بداية لأحداث لاحقة. والعملية التي تبنتها مجموعة الشهيد علي حسن حيدر التابعة لحزب الله، أدت هذه المرة الى جرح ثلاثة جنود من قوات الاحتلال، وأرخت بأجواء توتر كبيرة على الجنوب عامة، وفي منطقة العرقوب بشكل خاص، والقذائف الإسرائيلية التي استهدفت بعض المواقع في محيط شبعا وتلال كفر شوبا، كانت بمثابة الرد الميكانيكي المباشر على العملية، وليست الرد النهائي.

فرئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن أن حكومته لن تسمح باستهداف إسرائيل مهما كانت الظروف، أما رئيس أركانه بيني غانتس فقد رفع سقف التهديد الى درجات عليا، وأكد على «حق إسرائيل بالرد في أي توقيت، وأي طريقة، وأي مكان تراه مناسبا» والكلام يؤشر الى نوايا عدوانية تتجاوز الرد المحدود على عملية محدودة.

منذ أشهر تم تسريب معلومات مصدرها إسرائيل ان حزب الله ربما قام بحفر خنادق تحت الأرض تصل الى الجليل الأعلى، ورافق هذه المعلومات تسريبات عن نية لحزب الله في احتلال الجليل فيما لو وقعت المجابهة مع إسرائيل مجددا. كل ذلك قد يكون في سياق تهيئة الرأي العام الإسرائيلي والغربي بشكل عام لضربات عدوانية قد تحصل، وتكبير حجم الخطر من قبل الإعلام الصهيوني يحمل خلفيات ليست بريئة إطلاقا، فتلك عادة إسرائيلية وأميركية قديمة تُحاكي العواطف الشعبية، لضمان تأييد العمليات العسكرية.

إسرائيل تعرف أن الاوضاع اللبنانية هشة من النواحي الأمنية والاقتصادية والدستورية، وهي تدرك أيضا أن التعاطف الذي كان يحظى به حزب الله في الاوساط العربية واللبنانية بعد عدوان «يوليو 2006»، قد تلاشى الى حد بعيد بعد انغماس الحزب في أحداث مايو 2008، ومن جراء تدخله العسكري الى جانب النظام في سورية.

في الحسابات الإسرائيلية عادة ما يكون استغلال الفرص قاعدة، يمكن الولوج منها لتحقيق أهداف عدوانية، فالجميع بالنسبة لإسرائيل أعداء، ومن يخدم أهدافها يمكن التخلص منه فورا عندما تنتفي الحاجة إليه. إن مساهمة حزب الله في استمرارية الاقتتال في سورية لا يمكن لها أن تشفع للحزب أمام إسرائيل، فهي بطبيعة الحال ستقتنص الفرص للانقضاض على المقاومة وأسلحتها عندما تحين الفرصة. توقيت التفجير الذي قامت به المقاومة ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي في مزارع شبعا، قد يكون فرصة للعدو، يمكن استغلالها للقيام بعدوان واسع يستهدف لبنان. فإسرائيل قد ترى التوقيت مناسبا لذلك، لمجموعة من الاعتبارات:

الاعتبار الأول: لكون العدوان يُربك الساحة اللبنانية، وقد يؤدي الى فوضى عارمة، بسبب الفراغ الذي تعيشه المؤسسات الدستورية، وعلى وجه الخصوص عدم وجود رئيس للجمهورية، ويظن العدو أن الاوساط الشعبية ستُحمّل حزب الله المسؤولية عن العدوان.

الاعتبار الثاني: يستند الى الامتعاض الدولي الواسع من العملية الاخيرة، لاسيما موقف الولايات المتحدة الاميركية التي أدانت التفجير بشدة، وذلك يمكن أن يعتبر ضوء أخضر لإسرائيل لتنفيذ عدوانها، في وقت تتشتت قوة حزب الله بين لبنان وسورية.

الاعتبار الثالث: يرتكز على التقاطعات والحسابات المتعددة والمتنوعة للدول المجاورة المعنية بالعدوان، بحيث ان بعض هذه الدول ضعيفة وعاجزة عن الرد كسورية، وبعضها الآخر ممتعض من موقف حزب الله، وهو شريك بالتحالف الدولي ضد الآفة الداعشية.

هل تكون عملية مزارع شبعا في 7/10/2014 الفرصة التي انتظرتها إسرائيل لتحقيق حلمها بتدمير صواريخ المقاومة، وسط الضباب الكثيف الذي يلف المنطقة برمتها، وفي الوقت الضائع؟

قيادي في 14 آذار لـ «الأنباء»: لبنان أمام معادلة «دولة لا تستقيم»

بيروت ـ ناجي يونس

يرى القيادي في قوى 14 آذار المحامي يوسف الدويهي أن تعطيل قوى 8 آذار للاستحقاق الرئاسي أشبه بوضع العقدة أمام المنشار، الأمر الذي سيصيب البلاد بشلل شبه تام، وسيرفع منسوب الاستنزاف إلى أعلى درجاته.

ويقول الدويهي لـ «الأنباء» إن هذا النهج سيزيد من وتيرة الخسائر، خصوصا أن الظروف الخارجية لن تسهل على الإطلاق إجراء الانتخابات النيابية، مما سيطيل بعمر الانتظار، ويضع لبنان في الثلاجة.

ويعرب الدويهي عن أسفه لأن واقع الأمور سيضع اللبنانيين أمام معادلة دولة لا تستقيم، ومؤسسات لا تعمل، وقطاعات اقتصادية مستنزفة، لكن الحياة ستكمل على غاربها.

أما بالنسبة الأمن، فيضيف الدويهي قائلا: سيبقى على حاله القلق، على مختلف المستويات، من الحدود البقاعية والجنوبية، إلى طرابلس وعكار، وصولا إلى كل منطقة في لبنان.

ويلفت الدويهي إلى أن اللبنانيين يعيشون من دون رئيس، وكأنهم سيعتادون على وطن بكل مقوماته من دون رئاسة، بالتالي من دون مشاركة حقيقية للمسيحيين بعدما أسهمت الأطراف المسيحية الحقيقية في تهميش الدور المسيحي على الصعد كافة.

إلا أن الدويهي واثق من أن الحركات الأصولية لن تشكل خطرا على الإطلاق، بالتالي لن يتاح توظيفها في هذا الاتجاه، أو ذاك، مادامت الأكثرية الساحقة من اللبنانيين مع الاعتدال.

وبتقديره أن الصراع في المنطقة طويل، وان الحرب السورية لن تضع أوزارها قريبا، وان الحوار الإيراني ـ الأميركي لن ينجز في الشهر المقبل، كما تروج له 8 آذار.

تقرير إخباري

ملف النازحين السوريين.. مخاوف توطين وتغيير ديموغرافي يهدد الكيان اللبناني

في الوقت الذي تتفاعل فيه سلبا قضية إقامة مخيمات للنازحين السوريين في مناطق قريبة من الحدود اللبنانية ـ السورية، يشكو لبنان من عدم وفاء الدول المانحة بالتزاماتها لتقديم مساعدات مالية وعينية تمكن لبنان من الاستمرار في تقديم الرعاية اللازمة للنازحين.

وقد أبلغ رئيس الحكومة تمام سلام الوزراء بأنه ينوي إثارة هذا الملف بكثير من التوسع والموضوعية لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته، خلال مؤتمر مجموعة الدعم الدولية الذي سينعقد في برلين نهاية الشهر الجاري بحضور ممثلين عن 40 دولة.

ويأمل الرئيس سلام أن يضع المؤتمر آلية لمتابعة الدعم المالي واللوجستي والأمني ليصار في ضوئها تقدير الدعم اللازم عبر الصندوق الائتماني الذي أنشأه البنك الدولي لهذه الغاية.

وتفيد مصادر وزارية معنية بارزة بأن الدولة اللبنانية في أزمة حقيقية في التعامل مع النزوح السوري، إذ لا توجد وحدة حقيقية في الموقف، ولا يوجد وضع سوري مؤهل لإعادة النازحين إلى سورية.

وتلفت إلى أن كل الحلول المطروحة لقضية النازحين السوريين ليست مثالية، سواء أكان إبقاؤهم منتشرين عشوائيا، مثلما هي الحال اليوم، أم وضعهم في تجمعات سكنية مثلما فكرت الدولة في مرحلة ما، الحل النهائي والطبيعي للنازحين هو عودتهم إلى بلادهم، إذ إن الأمر لم يعد من تداعيات الحرب السورية على لبنان، بل من تداعيات النزوح الذي باتت انعكاساته مستقلة عن تداعيات الحرب السورية تحديدا، إن الأمر بات فعلا وليس رد فعل.

والنازحون باتوا في حد ذاتهم عبئا يولد تداعيات، وان يستمر وضع النازحين السوريين في لبنان كما هو عليه، فهذا يعتبر بمثابة إسقاط للكيان اللبناني، الجميع يتحدث عن تأثير النزوح السوري على الوضع الاقتصادي والمالي، لكن قليلين من يتحدثون عن تأثير ذلك على الكيان اللبناني.

فالنزوح بشكله الأمني والنوعي والعددي، أسقط الحدود اللبنانية ـ السورية، وضرب النسيج الاجتماعي، وغير في الديموغرافيا وبالتالي أصبح يشكل تهديدا للكيان اللبناني وللوحدة اللبنانية، واليوم هناك خشية لدى البعض من ان يتحول النزوح الى هجرة فاحتلال للبنان.

وهذا ما لا يستطيع اللبنانيون تحمله سواء أكانوا مسيحيين أم مسلمين، ولا بد من وقفة وطنية جامعة حيال الموضوع.

هناك من يقول إن إقامة المخيمات سيحولها إلى تجمعات تتعرض للقصف في أي لحظة أو تصبح بؤرا أمنية، لتكون فيما بعد صورة طبق الأصل عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

هؤلاء لا يأخذون بعين الاعتبار حجم انتشار الوجود السوري في لبنان في كل منطقة أو تجمع طائفي أو مذهبي أو جغرافي لنفقد فيما بعد السيطرة على الحركة الداخلية لهذا الوجود.

الوزير المعني بهذا الملف «وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس» ينطلق من هذا الواقع للقول إنه «عند وجود أي احتقان، فإننا نلجأ في بادئ الأمر إلى إبعاده عن الأماكن الحساسة والأساسية، وكان تفكيري ومن ثم اقتراحي أن نعتمد مناطق بعيدة عن العمران وقريبة من الحدود لإقامة مخيمات متوسطة تكون تحت الرقابة الأمنية والصحية والتربوية».

لا ينكر درباس ان التخوفات من إقامة مخيمات للنازحين وجيهة، «ولكن هناك فرقا بين وجود 1400 مخيم عشوائي وليس لديك سلطة عليها ولا تعرف ما يحصل في داخلها».

ويلفت درباس الانتباه إلى أنه إذا كان الأمر غير ممكن في المنطقة الحدودية العازلة، فلنبحث عن منطقة غير عازلة ولكن قريبة من الحدود اللبنانية السورية كما فعل كل من الأردن وتركيا لمنع الاختلاط، أما نحن فنتركهم «سياح نياح».

ويحذر درباس من أن «من بين مليون ومائتي ألف نازح قد يكون هناك مائة ألف شاب أدوا خدمتهم العسكرية، وإذا وصل السلاح إلى أيديهم يعني أنهم سيصبحون أقوى من الجيش اللبناني».

الوزير المعترض في هذا الملف جبران باسيل يكرر أن إقامة مخيمات «أمر غير وارد إطلاقا، وأي مخيم يقام من دون موافقة حكومية غير شرعي ولا يعطي سكانه حقوقا، هذا أمر مرفوض تماما وهو توطين مقنع وتمهيد لتوطين السوريين».

وقال إن «الحكومة اللبنانية مطالبة بوضع خطة جدية لخفض عدد النازحين، بتنا اليوم في مرحلة لا يجوز أن نقبل بأقل من تناقص الأعداد وليس تجميدها، وهناك إجراءات يمكننا اتخاذها ولا نفعل، مثل منع غير النازحين من دخول لبنان، ونزع صفة النازح عمن لا يستحقها».